

قرى الضيف

116 - أبو مسعود أحمد بن عثمان الخشنامي أيده الله .

من حسنات نيسابور وفضلائها وشعرائها وكلامه كثير الرونق طريف الجملة والتفصيل كقوله .

(وجاهل لج في مشا تمّتي ... ولم يكن مبقيا على جاهي) .

(سكت عنه ولم أبال به ... والحلم مما يزين أشباهي) .

(وبين فكي صارم ذكر ... أغمده عنه خشية الله) .

وقوله .

(يا واليا عز الولاية عره ... فسطا لذاك على الأنام وتاها) .

(أقصر فذل العزل يتبع عزه ... عطر الولاية لا يفي بفساها) .

وقوله .

(يا سيدا آثر المعالي ... فليس عنها له انحياز) .

(حقيقة المجد في يديه ... وفي يدي غيره مجاز) .

(فهو لذنب الزمان عذر ... وهو لثوب العلى طراز) .

وقوله .

(أقول لمن يعد الشيب نورا ... ويزعم أنه يكسو وقارا) .

(أحب من الوقار إلي شعر ... يحاكي لونه سجا وقارا) .

وقوله .

(أقول وقد عوتبت حين شربتها ... وحيدا ومن أنس النديم عديما) .

(عدمت نديما سالما لي غيبه ... فصيرت كاسي مونسا ونديما)